نحو اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخري
ظاهره وتوخر رجلا اخري ولا يحصل له
بل اخري هيئة تارة اي ابي اراك تقدم
رجلا وتوخر اخري اي تتردد في الاقدام
الشجاعة والجبن على الامر والاحجام بجيم
وحاء اي كف النفس عنه لا تدري ايهما اخري
هكذا حقق المثال فانه في التحقيق العرفي
لا جل ولا يذهب عليك انه لا يمكن الحكم
على مفهوم الجملة كما لا يصح على
مفهوم الفعل والحرف فلا يصح فيه
التشبيه الذي هو مبني الاستعارة بل لا بد
من التشبيه فيما يسري التشبيه
فيه الى التشبيه في مفهوم ذلك المركب
كان يعتبر التشبيه في مضمون الجملة
او في الهيئة المنتزعة منها فتكون
الاستعارة ايضا فيها تبعية وقد خلا
عن الايما اليه كلام القوم ومما يحتاج
في الجد [illegible]
ان قوله في اراك تقدم رجلا وتوخر اخري

مسببا

تارة
تبكا الرجل تارة صح

مسببا عن التردد فيحتمل ان يكون التجوز
باعتباره فيتحقق المجاز المرسل في المجموع
من غير تصرف في الاجزا الا الاستعارة
العقد الثاني في تحقق معني الاستعارة
بالكناية اتفقت كلمة القوم الظاهر
كلمات القوم لانه للاتفاق من فاعل متعدد
الا ان يقال قصد بتوحيدها المبالغة
في الاتفاق حتي تجاوز الي الاتحاد ولا
يبعد ان يقال الاسناد مجازي وحقيقته
اتفق القوم في كلمتهم [illegible] صورة وحدة
الكلمة في فاعليها على انه اذا شبه
امر باخر من غير تعرض بشيء من اركان
التشبيه سوي المشبه المراد بالمشبه
ما لو اتي بالتشبيه كان مشبها لا ما ذكر
لكونه مشبها فان المشبه في اظفار المنية
ليس كذلك اذ ليس في نظم هذا الكلام
تشبيه بل التشبيه مرموز اليه فافهم
الاظفار بالشرط المذكور يشمل قولنا
زيد في جواب من قال من يشبه العمرو

ببعضه